@ 110 @ إنما وقعت بعد موت إبراهيم بمدة طويلة ! 2 2 ! ها تنبيه وقيل بدل من همزة الاستفهام وأنتم مبتدأ وهؤلاء خبره وحاججتم استئناف أو هؤلاء منصوب على التخصيص وحاججتم الخبر ! 2 2 ! فيما نطقت به التوراة والإنجيل ! 2 2 ! ما تقدم على ذلك من حال إبراهيم 2 ! 2 ! ردا على اليهود والنصارى ! 2 2 ! نفي للاشتراك الذي هو عبادة الأوثان ودخل في ذلك الإشراك الذي يتضمن دين اليهود والنصارى ! 2 2 ! عطف على الذين اتبعوه أي محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! لأنه على دينه ! 2 2 ! أمة محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! هم اليهود دعوا حذيفة وعمارا ومعاذا إلى اليهودية ! 2 2 ! أي لا يعود وبال الإضلال إلا عليهم 2 ! 2 ! أي تعلمون أن محمد صلى ا عليه وسلم نبي ! 2 2 ! أي تخلطون والحق نبوة محمد صلى ا عليه وسلم والباطل الكفر به ! 2 2 ! كان قوم من اليهود لعنهم ا أظهروا الإسلام أول النهار ثم كفروا آخره ليخدعوا المسلمين فيقولوا ما رجع هؤلاء إلا عن علم وقال السهيلي إن هذه الطائفة هم عبد ا بن الصيف وعدي بن زيد والحارث بن عوف ! 2 2 ! يحتمل أن يكون من تمام الكلام الذي أمر النبي صلى ا عليه وسلم أن يقوله متصلا بقوله إن الهدى هدى ا وأن يكون من كلام أهل الكتاب فيكون متصلا بقولهم ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم ويكون إن الهدى اعتراضا بين الكلامين فعلى الأول يكون المعنى كراهة أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم وقلتم ما قلتم ودبرتم ما دبرتم من الخداع فموضع أن يؤتى مفعول من أجله أو منصوب بفعل مضمر تقديره فلا تنكروا أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم من الكتاب والنبوة وعلى الثاني فيكون المعنى لا تؤمنوا أي لا تقروا بأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم ! 2 2 ! واكتموا ذلك على من لم يتبع دينكم لئلا يدعوهم إلى الإسلام فموضع أن يؤتى مفعول بتؤمنوا المضمن معنى تقروا ويمكن أن يكون في موضع المفعول من أجله أي لا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم كراهية أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم ! 2 2 ! عطف على أن يؤتى وضمير الفاعل للمسلمين وضمير المفعول لليهود ! 2 2 ! رد على اليهود في قولهم لم يؤت أحدا مثل ما أوتي بنو إسرائيل من النبوة والشرف ^ ومن